رابط المادة على منصة باحث

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -471

سعد الشثري

قل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما اولوا الالباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - 00:00:12

تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة - 00:01:08

تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو دوت اورج انفول ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر - 00:01:38

اثنان اثنان تسعة الحمد لله الحمد لله الذي كتب الفناء على كل شيء. الحمد لله القائل كل من عليها فان. ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. واشهد ان لا اله - 00:02:08

الا الله الدائم الواحد الاحد. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وعلى من سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين اما بعد فمرحبا واهلا وسهلا بكم مشاهدينا في كل مكان عبر قناة ابن عثيمين اسأل الله ان يجعل هذه القناة - 00:02:24

قناة مباركة نافعة تنفع المسلمين جميعا مشاهدينا الكرام نحن معكم في برنامج تيسير الفقه نرحب بكم في كل حلقاتنا ومتابعتكم لنا شرف لنا وهذا البرنامج نناقش فيه المسائل الفقهية بشكل ميسر مختصر يستفيد منه طلاب العلم وغيرهم - 00:02:45

ويسرنا في هذا البرنامج ان يكون ضيفا لنا نناقش معه المسائل الفقهية ويجيب على اشكالاتنا وتساؤلاتنا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد بن ناصر الشثري. فاهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله. ارحب بك وارحب - 00:03:10

الكرام واسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياهم العلم النافع والعمل الصالح ما اسره سبحانه ان يغفر لموتانا وموتى المسلمين. اللهم امين اللهم امين مشاهدينا الكرام قد اخذنا معكم في الحلقات الماضية ونحن معكم في كتاب الجنائز. اخذنا في الحلقة الماضية صفة غسل الميت - 00:03:30

طريقة تغسيله والمستحبات والمسنونات والواجبات المتعلقة في ذلك. وعلنا بعدما اخذنا قسطا من هذه الصفة صفة تغسيل الميت نبتدأ باذن الله جل وعلا مستكملين ما بقي لنا من هذه الصفة في هذه الحلقة عن - 00:03:53

الاحكام المتعلقة في آآ شعر الميت آآ سواء من امرأة آآ سواء من انثى او ذكر وماذا به وماذا يجوز آآ من حلقه او ازالته وماذا يجب ابقائه؟ فعلنا ان نناقش مع الشيخ في بداية هذا اللقاء - 00:04:13

حول هذه المسألة في شعر الميت ذكرا كان او انثى الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان شعر الميت على انواع النوع الاول ما يتعلق شاربه - 00:04:33

فلا بأس من قص شارب الميت اذا كان طويلا فذلك من الامور المستحبة وهكذا ايظا بالنسبة للابط لا بأس من نتفه لان هذا من افعال السنن وبالتالي فلا حرج فيه - 00:04:54

الامر الثالث ما يتعلق باخذ العانة نقول هذا لا يجوز ولا يحلق تحلق عانة الميت لانه يترتب عليها كشف عورات مس لها ولا يجوز مثل هذا بالنسبة للميت. ومن ثم فان حلق العانة بالنسبة للميت حرام. لا يجوز - 00:05:13

النوع الرابع ما يتعلق بشعر الرأس ايظا لا يحل له من يحرق رأسه بعدم وجود مسوغ لحلق في المسائل السابقة اذا اخذ الشعر بعض الفقهاء يقول بانه يوضع معه في الكفن وبعضهم يقول لا بأس من القائه والامر في مثل هذا واسع - 00:05:32

اذا شعر الرأس لا يحلق ماذا آآ يفعل به؟ آآ هل يصرح شعر الرأس ويرجل او لا؟ هذه المسألة من آآ المسائل التي اختلف فيها اهل العلم فهناك طائفة قالوا بانه يكره تسريح الشعر وهو مذهب جمهور اهل العلم كما هو مذهب - 00:05:53

بالامام ابي حنيفة ومالك واحمد. وقالوا بان آآ تسريح الشعر قد يترتب عليه شيء من آآ اه سقوطي شيء من شعارات الرأس ولعدم وجود اه الحاجة اه له وذهب الامام الشافعي الى انه مباح تسريح الشعر - 00:06:17

وبل بعظ الفقهاء قال بانه مستحب واستدلوا على ذلك بما ورد في الحديث انهم آآ قاموا بتظفير شعر ابنة النبي صلى الله وعليه وسلم. هذه الرواية يعني التظفير والتشقيق ونحوها لا تدل على - 00:06:39

التشريح ولكن ورد في بعض الروايات التصريح بانهم سرحوا شعرها وقد آآ نسب الامام احمد هذه اللفظة الى وهم من بعظ آآ الرواة وقال بان الراوي اراد مجرد التظفير وليس مراده آآ تسريح - 00:07:03

اه الشعر والذي يظهر ان هذا ايضا من الامور التي لا بأس فيها لعدم وجود الدليل الدال على المنع بل في ذلك بعاد للمياه التي تكون في الرأس وتسوية لشعر الراس وقد يظهر شيئا من الشعر خصوصا عند كثرته من - 00:07:24

راعي كفنا او نحوه فيظن بصاحبه سوءا. ومن ثم فان الاظهر جواز تسريح الشعر الميت وانه لا حرج فيه اذا كان شعر الميت كثيفا فان المستحب خصوصا بالنسبة للنساء المستحب تظفير الشعر الطويل به بحيث - 00:07:46

اجعل اه ظفائر فيستحب ان يجعل شعر الانثى ثلاث ظفائر وان يسدل قال هذه الظفائر من من الخلف كما فعلت ام عطية بابنة النبي صلى الله عليه وسلم ايضا يعني من الامور التي يعني ينبغي اننا نلاحظها هنا انه يستحب بعد تغسيل الميت ان ان يتم - 00:08:06

اعضاءه لابعاد الرطوبات والسوائل التي تكون اه فيه. وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اه نشف بعظ آآ الموتى ورد ذلك في عدد من الاحاديث آآ هنا مسألة ايظا تتعلق بما بعد التغسيل لما ذكرنا التنشيف وهي انه مرات قد يخرج من السبيلين بعد الغسل - 00:08:35

شيء فيقال اذا خرج شيء استحب تنظيفه هذا خرج خارج من السبيلين بعد تغسيل الميت يستحب تغسيل آآ المكان مرة اخرى ثم تغسيل الميت غسلة اخرى. الى ان يصل الى سبع آآ غسلات - 00:09:02

فاذا وصل الى سبع غسلات قالوا يستحب ان يتخذ له من الاساليب بان يوقف خروج الخارج بحيث يؤخذ قطن فيوضع في مكان ارد لان ليؤمن من آآ خروج الشيء وبالتالي يؤثر على الكفن قد يؤثر على الحاملين له - 00:09:21

وادي ذلك الى ظن السوء في هذا الميت. اذا لم يوقف القطن بعض الفقهاء يقول بطين حر فيوظع في ذلك المكان من اجل ان ينشف. وفي مثل ازمنتنا هذا لا بأس ان يوظع لزقة توظع على - 00:09:41

مكان الخارج بحيث يؤمن ان يخرج منه آآ شيء ايضا لو قدر انه آآ فخرج او حصل حدث بعد الاغتسال فانه حينئذ يتم آآ اعادة الوضوء بالنسبة لاعضاء ميت نعم هذا بالنسبة لتغسيل الميت - 00:10:01

جميل آآ حفظك الله بعد آآ ما يخرج ليس بعد تغسيله انما بعد ما يتم تكفير الميت كفر الميت ثم خرج مثلا آآ شيء من السبيلين. نعم اه كم ما تقدم؟ اذا خرج منه خارج فحينئذ سيؤدي الى نجاسة الاكفان. هم. فيستحب تنظيف - 00:10:23

هذه الاكفان او تغييرها. بحيث تغسل وتنشف ثم يعاد تكفينه فيها مرة اخرى. بعد ان يؤمن من خروج خارج مرة اخرى بالوسائل السابقة اما بوظع القطن ان كان القطن يكفي والا بوظع اللصقات التي توقف الخارج - 00:10:43

هذا ايضا في مسائل العمليات الجراحية آآ قد آآ يكون هناك شق في البدن فيموت في اثناء العملية. هم فبالتالي الاطباء لا يقومون جراحة او خياطة مكان الجرح. فيقال في هذه الحال - 00:11:03

يستحب وضع لصقة من اجل ضم بدن الميت لئلا يخرج منه دم بعد ذلك. وبذلك يؤمن من تلوث الكفن بالدم الخارج من الميت. نعم حفظك الله ورعاك. آآ كذلك من الاسئلة حول هذا الموضوع تغسيل الميت في الحمام هل يجوز - 00:11:23

نعمل اه تغسيل الميت في الحمام اذا كان هناك نجاسة ولا يؤمن عليه من حصول النجاسة عليها او على المغسل له فحين اذ يمنع منه واما اذا لم يكن كذلك فما الحكم فيه - 00:11:43

اه كلام الفقهاء الاوائل ليس المراد بتغسيل الميت في الحمام مكان قضاء الحاجة كما نفسره الان وانما مراده تلك الحمامات الكبيرة التي توضع من اجل الاستحمام فيها لانه اه لم يكن عندهم سخانات في كل بيت فبالتالي - 00:11:59

يوضع مكان خاص للاستحمام يأتي اليه اهل البلد قاطبة يسمونه الحمام يوجد فيه مكان آآ آآ تدفئة للماء ويوجد ايضا فيه مكان تنظيف لاعضاء البدن. فحينئذ يقال في مثل هذا بان الفقهاء قد اختلفوا في - 00:12:19

راحت التوصيل في الحمام فطائفة قالوا بانه مكروه وقال اخرون بجوازه واذا نظر الانسان في الادلة الشرعية لا يجد مانعا يمنع من تغسيل الميت في مثل هذه المواطن. في عصرنا الحاضر اغلب ما يتم تغسيل الموتى فيه - 00:12:39

اه ثلاثة امور. الامر الاول مغاسل الاموات التي تكون غالبا ملحقة بالمساجد. واه تكون اياه مرتبة اه ويكون عليها اوقاف او يكون عليها اهل خير يقومون بدعمها وتحضير ما يتم تجهيز الميت به من اكفان - 00:12:58

وانواع الطيب انواع المنظفات اه الثاني في المستشفيات بحيث يكون هناك فيها مغاسل للموتى آآ بجوار ثلاجة الموتى في الغالب وآآ يلاحظ في مغسلة الاموات في المستشفيات ان يكون القائم عليها من ممن يحسن تغسيل آآ - 00:13:21

للاموات النوع الثالث ان يتم تغسيل الميت في البيوت يتم تغسيل الميت في البيوت وهذا لابد ايضا عنده من ملاحظة المكان وتهيئته وترتيبه ووجود اه الالات التي يتم التغسيل بها. بخلاف اه الموصلتين السابقتين فهي اصلا مهيئة لهذا الامر. ففيها من الامكانات ما - 00:13:47

لسه في اه الثالث. هذا اغلب احوال الناس فيما يتعلق بتغسيل الموتى. نعم تكلمنا حفظك الله في مسألة سابقة حول ان اه الزوج له ان يغسل زوجته وكذا. اذا كانت من ذوات المحارم - 00:14:12

كامه مثلا يغسل امه او يغسل لا يجوز للانسان ان يغسل لا يجوز للذكر ان يغسل انثى الا في حالتين زوجته والحالة الثانية الصغيرة التي دون سبع سنوات لانها ليس لها عورة - 00:14:27

واما ما عدا ذلك فانه لا يحل لرجل ان يغسل امرأة وهكذا بالنسبة للمرأة لا يجوز لها ان تغسل رجلا الا في هاتين الحالتين تغسيل زوجها وتغسيل ما دون سبع سنوات - 00:14:47

اما ما عدا ذلك فلا يجوز وهذا يدلك على ما سارت عليه الشريعة في تحريم نظر الرجال للنساء وتحريم نظر النساء للرجال حتى فيما بعد الموت حتى فيما بعد الموت. نعم. طيب هذا يجرنا يا شيخنا نستدرك قليلا في مسألة اذا كان على قيد الحياة - 00:15:02

بعض يعني الاخوات يسألن عن والديهم يبقون معهم في البيوت ووالدهم كبير في السن فتقول انا التي اباشر تغسيله يعني وتطهير والقيام على شؤونه واحيانا لا يوجد الا هي او هو لا يريد الا هذه آآ يعني البنت - 00:15:26

الاصل ان الرجال لا يطلعون على عورات النساء وان النساء لا يطلعن على على عورات الرجال هذا من الامور المحرمة الممنوعة ولا يجوز ما دام انه يوجد امرأة يمكن ان تستقر بالامر امرأة فحينئذ يتعين. وبالتالي مثلا لو وجد - 00:15:43

عند شخص والدته فلا يحق له ان يقوم بتغسيل اه اجزائها الداخلية وانما يقوم به بعض نسائهم. ان وجد قريبة لهم ابنتها اختها زوجته او وجد خادمة او وجد مربية او غير ذلك فحينئذ - 00:16:03

لا يحق للرجل ان يقوم بتغسيل هذه المرأة. ولا يقوم بذلك الا عند الضرورات. عندما لا يوجد احد ولا يستطيع استدعاء احد هذا موطن ظرورة وللظرورة احكامها. اما ان يكون ذلك امرا معتادا يوميا ويمكن ان يتولى - 00:16:26

فصيل والدته غير ابنها ثم يقوم هو بالتغسيل فهذا ليس من الامور الجائزة ومثله بالعكس عندما يوجد الرجل الكبير السن في البيت لا يصح لامرأة ان تقوم بتغسيله الا ان تكون زوجته - 00:16:46

او آآ يكون المغسل رجلا حتى ولو كان اجنبيا ولو استدعي خادم ووظف من اجله. اما ان يغسله النساء ويطلعون على عورته هذا ليس من الامور فازا يبقى هنا مسألة اه - 00:17:02

من هي مسائل قد نسأل عنها كثيرا المقعد وضعيف العقل يكون صغيرا فيبلغ ويبقى على ضعف عقله وقد يكون مريض بانواع من الامراض فوالدته تقوم بتغسيله وتستمر في هذا. فمثل هذا نقول لا يصح - 00:17:19

للوالدة ان تقوم به عندما عند بلوغه السن ويقوم بتغسيله رجال ولو يوظف له رجل يأتيه يغسله في اليوم مرة او هكذا واو يستدعى واما ان تقوم والدته بتغسيله بعد بلوغه فهذا لا يصح. نعم - 00:17:42

واحسن الله اليك وبارك فيه اه طيب يا شيخ اه هل هل يجوز ان يقوم على تغسيل الميت واحد واحد فقط يقوم بتغسيل المية. نعم اذا كفل العبرة بتحصيل هذا المقصود الشرعي وهو تغسيل الميت - 00:18:01

فاذا امكن ان يقم به واحد فهو اولى. وكلما قل العدد في تغسيل الميت فهو اولى ومن ثم لا يدخل في تغسيل الميت الا من يحتاج اليه. هم. اما اذا اه فاذا كفى واحد فلا حاجة للثاني. نعم. جميل. طيب يا شيخ حفظك الله - 00:18:18

والان مع توصيل بعظ الاموات اه يعني يذكرون حقيقة عن اه احيانا اه مثلا يظهر على الميت اثار معينة اه فقد يظن به مثلا اه ظن السوء مثلا او انه يبان عليه في تغير في الجلد او تغير في الرائحة او شي من القبيل. مثل هذه - 00:18:35

الاشياء اه هل يجوز لمغسل الميت ان يذكر هذه الاشياء اه سواء لاهله او يسأل اهله عن ما يعني اه عمل هذا لانه تغير منه ذلك او كذا. او هل يجوز له ان يذكره ان يذكره على سبيل - 00:18:54

الجهالة ما يعين اسمه يقول والله مر علي مثلا ميت من الاموات كذا وضعه كذا وضعه كذا واحيانا يذكره على سبيل العظة والعبرة وينقل للدعاة والوعاظ يتكلمون وبهذا فمثل هذه الاقاويل حول الميت هل هي من باب يعني افشاء سره او انها جائزة ان يتكلم - 00:19:10

لهذا خاصة في الجهالة. ما يراه المغسل من احوال الميت على نوعين. هم. النوع الاول الاحوال الحسنة فتبسما كبشاشته كسهولة اطرافه الى غير ذلك. من العلامات الحسنة فهذه يجوز للمغسل - 00:19:28

ان ينقلها ولا حرج عليه في ذلك وزلك لانه من الاخبار المبشرة ومن ثم فلا حرج في نقلها. بل قد يكون ذلك داعيا الى آآ اداء الناس لاعمال حسنة اقتداء بهذا الميت - 00:19:47

النوع الثاني الامور غير الحسنة وغير المرغوب في ذكرها فهذه هل يحق للمغسل ان يذكرها؟ نقول ذكرها على ثلاثة انواع النوع الاول ان تذكر منسوبة الى ذلك الميت هذا لا يجوز للانسان ان يفعله - 00:20:05

ولا يجوز ان يقول اطلعت او لما غسلت فلانا كان وجهه مكفهرا او كانت يداه او جسمه ومسودا او نحو ذلك هذا لا يجوز ولا يحل للمغسل ان يتكلم به ولو كان ذلك قد وقع حقيقة - 00:20:29

وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قد آآ فسر الغيبة بانها ذكرك اخاك بما يكره وهذا مما يكرهه اخوك الميت قد قال الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا. ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه. حتى لا يذكره لقرابة - 00:20:48

ولو على سبيل جعلهم يقدمون له عملا صالحا يجب عليك كتم هذه القضية ولا يحل له ان يتكلم بها لاي احد كائنا من كان حتى لوالده او لولده او لاخوانه او - 00:21:10

الجميع وكثير من هذه العلامات قد يكون لها اسباب غير سوى الخاتمة بعض الناس يفسرها بانها من سوء الخاتمة. جميل. مثال ذلك قد يأتي للانسان كهرباء فتقلب جسمه الى لا ان يكون مسودا - 00:21:26

ويظن به السوء نتيجة لذلك وهو انما اسود جسمه بسبب العلامات الكهرب او غيره من العلامات هكذا ايضا قد يكون كل بقية اه العلامات لاسباب ظاهرة وليست لاسباب اه ناتجة من اقدامه على معاصي او لسوء خاتمته او لغير ذلك - 00:21:48

اذا المسألة الاولى ذكر الاحوال السيئة او الحوار غير المستحسنة منسوبة الى الميت هذا لا يجوز ولا يحل الحالة الثاني ذكر الاحوال غير المستحسنة التي يذكرها المغسل على انه هو المباشر لها - 00:22:14

وفي مرات اه قد اه اه تفسر باسباب معينة يقول هذا الشخص الفلاني انما حصلت له العلامة الفلانية نتيجة للعمل الفلاني. فمثل هذا ايضا لا يجوز لانه اه كذب على الله. كيف كذب؟ يعني يقول هذه العلامة حصلت بسبب الفعل الفلاني. ولا يعلم. هل حصلت بسببها او

ليست - 00:22:37
بسببه ومن ثمة الاصل فيها المنع وانه لا يجوز خصوصا ان الشريعة قد نهت عن وصف آآ المنكر ووصف الافعال آآ غير المستحسنة. ومن ثم الكلام بمثل هذا ليس من الامور - 00:23:11
مستحسنة الا في حالة واحدة وهي ما اذا كان هناك فائدة وثمرة متعلقة بتغسيل الميت. كما لو قال لو اه كانت اعضاء الميت قد تيبست. فماذا نفعل؟ يقول انا مثلا غسلت في اليوم الفلاني مريضا وكانت اعضاؤه - 00:23:30
ومتيبسة فعملت الحاجة الفلانية اه اصبحت اعضاءه لينة بسبب ما عملته. فمثل هذا فائدة ما فيه فائدة وثمرة ومن ثم لا حرج فيه ولا بأس من ان يتكلم الانسان به. نعم - 00:23:52
احسن الله اليك وبارك فيك نكون بهذا السؤال وهذه الاجابة قد انهينا حلقتنا هذه. نشكر للشيخ ما قدمه ونسأله سبحانه ان ينفع بعلمه الاسلام والمسلمين وان يرفع مقامه ووالديه وزوجه وذريته والمسلمين جميعا في عليين. شكرا لكم على متابعتكم ايها المشاهدون. نسأله سبحانه - 00:24:11
ان يجعلنا جميعا قد استفدنا من علم الشيخ وان يجعلنا جميعا ممن استمع القول فاتبع احسنه وان يرزقنا واياكم الفقه في الدين والعلم النافع والعمل الصالح وان يعيننا على انفسنا في هذه الحياة وان يختم لنا ولكم وللمسلمين جميعا بالخاتمة الحسنة وان يجعل اخر كلامنا من الدنيا لا اله الا الله وان يرحم موتانا - 00:24:34
المسلمين انه ولي ذلك والقادر عليه وان يرزقنا جميعا الصبر والسلوان لمن فقدنا من احبابنا نسأله سبحانه يجمعنا بهم في جنات في جنات الفردوس انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. دمتم بخير ونلقاكم في الحلقات القادمة باذن الله - 00:24:54
فكونوا معنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة - 00:25:14
للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة - 00:25:39
يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:26:02
والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو دوت اورج انفلون ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان - 00:26:22
اثنان قل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب - 00:26:42